

اشتباكات في باريس واعتقالات في بروكسل

**

اندلعت مواجهات عنيفة بين عناصر الشرطة الفرنسية ومحتجي السترات الصفراء خلال احتجاجات شعبية شهدتها العاصمة باريس أسفرت عن اعتقال 63 شخصا فيما امتدت الاحتجاجات إلى بروكسل

ق.د/وكالات

كانت تظاهرات السبت هي الثالثة ضمن سلسلة احتجاجات ينظمها أصحاب السترات الصفراء منذ منتصف الشهر المنصرم ضد رفع أسعار الوقود وارتفاع تكاليف المعيشة.

وفي تغريدة عبر توتير قال وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانر إن ألفا و500 من مثيري الشغب يحتشدون في الطرق المؤدية إلى شارع الإليزيه وسط باريس.

وأضاف الوزير الفرنسي أن السلطات المختصة ألقت القبض على 63 شخصا.

وأطلقت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المحتجين الذين حاولوا كسر الطوق الأمني في شارع الشانزليزيه الشهير وسط العاصمة الفرنسية.

ومنذ الصباح حشدت الشرطة آلافاً من عناصرها في العاصمة باريس وسط تحذيرات أمنية من تجدد أعمال العنف والشغب كتلك التي رافقت المظاهرات السابقة خلال الأيام الماضية.

وأظهرت مقاطع مصورة تداولتها وسائل الإعلام الشرطة الفرنسية وهي تلقي قنابل الغاز المسيل للدموع وتستخدم خراطيم المياه وسط الجموع الغفيرة لتفريقهم.

ونقلت قناة فرانس 24 المحلية عن المسؤول الأمني دينس جاكوب قوله: نشعر بقلق من تسلل مجموعات صغيرة من مثيري الشغب الذين ليسوا من جماعة السترات الصفراء إلى المظاهرة للاشتباك مع قوات الأمن وتحدي سلطة الدولة.

وبدأت احتجاجات السترات الصفراء في 17 نوفمبر الجاري احتجاجاً على سياسات الرئيس إيمانويل ماكرون فيما أغلق المحتجون الطرق في أرجاء البلاد في احتجاج عفوي.

وتصاعدت الاحتجاجات وتحولت إلى أحد أكبر وأعتى التحديات التي واجهها ماكرون منذ توليه السلطة قبل 18 شهرا.

بروكسل تشتعل

في غضون ذلك أعلنت الشرطة البلجيكية أمس السبت إصابة 12 من عناصرها بجروح جراء اشتباكات اندلعت مع متظاهري السترات الصفراء بالعاصمة البلجيكية بروكسل.

ونقلت صحيفة براسلز تايمز المحلية عن الشرطة قولها إنه تم إلقاء القبض على 74 شخصا جراء الاشتباكات التي اندلعت بسبب محاولة المحتجين الاقتراب من منشآت حكومية.

وشهدت العاصمة البلجيكية بروكسل الجمعة احتجاجات رافضة لرفع معدلات الضرائب وغلاء المعيشة في انعكاس لتظاهرات بدأت قبل أسبوعين في باريس احتجاجا على رفع أسعار الوقود.
وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع واستخدمت خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين.
وذكرت وكالة أسوشييتد برس أن عددا من المتظاهرين رشقوا قوات الأمن بالحجارة بعد أن تم منعهم من الوصول إلى منشآت حكومية في بروكسل.
وأضافت أن متظاهرين أشعلوا النار في مركبتين للشرطة .
والجمعة أعلن رئيس الوزراء تشارلز ميشيل الدعم الكامل لقوات حفظ القانون والنظام التي تضمن سلامتنا وضمان حريتنا .
وأضاف: لا تسامح مع العنف غير المقبول في بروكسل. يجب معاقبة البلطجية والمارقين .
وذكرت وسائل إعلام بلجيكية أن الكثيرين خرجوا في الشوارع بسبب الضرائب المرتفعة وأسعار الغذاء وانخفاض الأجور والمعاشات التقاعدية.